

إيران تعلن إغلاق مضيق هرمز



الخميس 11 يونيو 2026 01:00 م

أعلنت إيران إغلاق مضيق هرمز بشكل كامل أمام جميع أنواع السفن، وذلك بعد بدء الولايات المتحدة هجمات عسكرية استهدفت مواقع داخل الأراضي الإيرانية، وسط اشتباكات متواصلة في المياه الإقليمية ومحيط المضيق الذي يعد أحد أهم الممرات البحرية لتجارة النفط والطاقة في العالم.

وأكد مقر خاتم الأنبياء المركزي، في بيان عاجل، أن قرار الإغلاق دخل حيز التنفيذ فورًا، مشيرًا إلى أن جميع السفن، بما في ذلك ناقلات النفط والسفن التجارية، أصبحت ممنوعة من العبور عبر المضيق، محذّرًا من أن أي محاولة لاختراق قرار الإغلاق ستواجه برد عسكري مباشر. وقال البيان إن القرار جاء في ظل ما وصفه بـ"العدوان الأمريكي المستمر" واستهداف القوات الأمريكية لمناطق جنوبية في محافظة هرمزكان الإيرانية، مضيفًا أن الأوضاع الأمنية في المنطقة لم تعد تسمح باستمرار حركة الملاحة الطبيعية عبر المضيق.

إغلاق كامل للمضيق بعد الهجوم الأمريكي

وبحسب البيان الإيراني، فإن القوات المسلحة الإيرانية بدأت تنفيذ إجراءات الإغلاق فور صدور القرار، مؤكدة أن المنطقة أصبحت ساحة عمليات عسكرية مفتوحة في ظل المواجهة الجارية مع الولايات المتحدة.

ويأتي هذا التطور بعد إعلان القيادة العسكرية الأمريكية تنفيذ ضربات استهدفت مواقع داخل إيران، في خطوة وصفتها واشنطن بأنها رد على تهديدات ومصالح أمريكية في المنطقة، بينما اعتبرت طهران الهجمات انتهاكًا مباشرًا لسيادتها وتصعيدًا خطيرًا يستوجب الرد.

اشتباكات واسعة في محيط مضيق هرمز

وتزامن الإعلان الإيراني مع تقارير تحدثت عن اشتباكات واسعة النطاق في محيط مضيق هرمز والخليج العربي، شاركت فيها قوات أمريكية وإسرائيلية إلى جانب وحدات بحرية وجوية إيرانية.

وأفادت مصادر إعلامية بوقوع عمليات تبادل لإطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة في المنطقة، وسط تحركات عسكرية مكثفة ورفع درجات التأهب لدى مختلف الأطراف المنخرطة في المواجهة.

وتشير المعطيات الأولية إلى أن الساعات الأخيرة شهدت واحدة من أكثر جولات التصعيد العسكري حدة منذ سنوات، مع اتساع نطاق العمليات العسكرية من البر إلى البحر والمجال الجوي.

تقارير عن إصابة سفينة حربية أمريكية

وفي سياق متصل، تحدثت تقارير إعلامية إسرائيلية عن معلومات أولية تشير إلى تعرض سفينة حربية أمريكية لأضرار نتيجة إصابتها بصاروخ إيراني فرط صوتي خلال المواجهات الجارية في منطقة الخليج.

وبحسب تلك التقارير، فإن الصاروخ أصاب هدفه خلال الاشتباكات البحرية الدائرة قرب مضيق هرمز، ما أدى إلى وقوع أضرار في السفينة.

طهران تنفي مزاعم أمريكية بشأن الملاحة

وفي الوقت نفسه، نفى مقر خاتم الأنبياء ما وصفه بالادعاءات الأمريكية حول نجاح إحدى السفن في عبور مضيق هرمز بعد إعلان الإغلاق.

وأكد البيان الإيراني أن قرار الإغلاق يتم تطبيقه بشكل كامل وأن القوات الإيرانية تراقب حركة الملاحة البحرية بصورة مباشرة، مشددًا على أن أي سفينة تحاول عبور المضيق ستُعتبر هدفًا مشروعًا.

وأضاف أن ما تروج له الولايات المتحدة بشأن استمرار حركة الملاحة لا يعكس الواقع الميداني، على حد وصفه.